

تاج العروس من جواهر القاموس

يعني أو أصلاً ترَوَّحْتُ من عندها أم قاطِعاً ؟ وقال الزَّيْمُشَرِيُّ : أي على أيِّ حالٍ أَمَرَهُ ؛ نَجَّحْتُ أم خَيْبَةً ؟ والصَّرْع بالكسْرِ : قُوَّةُ الْحَبْلِ ويُرَوَّى بالضادِ الْمُعْجَمَةُ أيضاً ج : صُرُوعٌ وصُرُوعٌ وبه فُسِّرَ قولُ لَبِيدٍ السابق . الصَّرْع : المَصَارِعُ يقال : هما صَرَّعَانِ أي مُصْطَرَّعَانِ . وقد اصْطَرَّعَا : عَالَجَا أَيُّهُمَا يَصْرِعُ صاحِبَهُ ؟ وأبو قيس بنُ صَرَّاعٍ كَشَدَّادٍ : رجلٌ من بني عَجَلٍ نقله الليثُ . قال : والمِصْرَاعَانِ من الأبواب والشَّعْرِ : ما كانت قافيتانِ في بيتٍ . وبابانِ مَنصُوبانِ يَنْضَمَّانِ جميعاً مَدْخُلُهُمَا في الوَسْطِ منهما فيه لَفٌّ ونَشْرٌ غيرُ مُرْتَبِّبٍ ففي التهذيب : المِصْرَاعَانِ : بابا القصيدة بمنزلةِ مِصْرَاعَيْ بابِ البيتِ قال : واشتقاقُهُمَا من الصَّرْعَيْنِ وهما طَرَفَا النهارِ . وصَرَّعَ الشَّعْرَ والبَابَ تَصْرِيعاً : جَعَلَهُ ذَا مِصْرَاعَيْنِ وهما مِصْرَاعَانِ وهو في الشَّعْرِ مَجَازٌ وتَصْرِيعُ الشَّعْرِ هو : تَقْفِيَةُ المِصْرَاعِ الأوَّلِ مَأْخُوضٌ من مِصْرَاعِ البابِ . وقيل : تَصْرِيعُ البيتِ من الشَّعْرِ : جَعَلُ عَرُوضِهِ كَصَرْعِهِ كَمَا نَدَّعَهُ يقال صَرَّعَ البابَ إذا جَعَلَ لَهُ مِصْرَاعَيْنِ صَرَّعَ فلاناً : صَرَّعَهُ شديداً يقال : مَرَّرْتُ بِقَتْلِي مُصَرَّعَيْنِ : شُدِّدَ لِكثْرَةِ كَمَا في الصحاح . ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عليه : المِصْرَاعَةُ والصَّرَاعُ : مُعَالَجَةُ الْقِرْنَيْنِ أَيُّهُمَا يَصْرِعُ صاحِبَهُ ورجلٌ صَرَّاعٌ وصَرِيعٌ - كَشَدَّادٍ وأميرٍ - بَيِّنِ الصَّرَّاعَةِ : شديدُ الصَّرْعِ وإنْ لم يكن مَعْرُوفاً بذلك . وقومٌ صُرَّعَةٌ : يَصْرَعُونَ مَنْ صَارَعُوا كما يقال : رجلٌ صُرَّعَةٌ نقله الْأَزْهَرِيُّ وقد تَصَارَعُوا . والصَّرِيعُ : المَجْنُونُ وقال ابنُ الْقَطَّاعِ : صُرَّعَ الإنسانُ صَرَّعاً : جُنَّ . والمَنْدِيَّةُ تَصْرِعُ الْحَيَّوَانَ على المَثَلِ وكذا قَوْلُهُمْ : باتَ صَرِيعَ الكَأْسِ . وصَرِيعُ الْغَوَانِي : شاعرٌ اسمُهُ مُسْلِمٌ بنُ الْوَلِيدِ نقله الصَّاغَانِيُّ . ويقال : للأمرِ صَرَّعَانِ أي طَرَفَانِ . والمِصْرَعُ كَمَنْبَرٍ : لغةٌ في مِصْرَاعِ البابِ قال رُوْبَةُ : . " إذ حالَ دُونِي مِصْرَعُ البابِ المِصْكُ وَمِصْرَاعُ الْقَوْمِ : حَيْثُ قُتِلُوا . وَغُصِّنُ صَرِيعٌ : مُتَّهَدٌّ لُ سَاقِطٌ إِلَى الْأَرْضِ . وَصُرَّعَ الشَّجَرُ : قُطِعَ وَطُرِحَ . ورَأَيْتُ شَجَرَهُمْ مُصَرَّعَاتٍ وَصَرَّعَاتٍ أَيِ مُقَطَّعَاتٍ . وَنَبَاتٌ صَرِيعٌ : لَمَّا نَبَتَ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ غَيْرَ قَائِمٍ وَكُلُّ ذَلِكَ مَجَازٌ . وَقَوْلُ لَبِيدٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - : مَحْفُوفَةٌ وَسَطَ الْيَرَاعِ يُطْلَلُهَا ... مِنْهَا مِصْرَاعٌ غَابَةٌ وَقِيَامُهَا قِيلَ :

المَصَارِعُ : جَمْعُ مَصْرُوعٍ مِنَ الْقَضْبِ يَقُولُ : مِنْهَا مَصْرُوعٌ وَمِنْهَا قَائِمٌ
وَالْقِيَّاسُ مَصَارِعٌ كَمَا فِي اللِّسَانِ وَرَوَاهُ الصَّاعِغَانِيُّ : مِنْهَا مُصَرَّرٌ غَابَةٌ .
وَقَالَ : الْمُصَرَّرُ : مَا سَقَطَ مِنْهَا لَطْوُلُهُ وَقِيَامُهَا : مَا لَمْ يَسْقُطْ . وَذَكَرَ
الْأَزْهَرِيُّ فِي تَرْجُمَةِ صَع - عَنْ أَبِي الْمِقْدَامِ السُّلَمِيِّ - قَالَ : تَصَرَّرَ الرَّجُلُ
لصاحبه وَتَصَرَّرَ : إِذَا ذَلَّ - وَاسْتَخَذَى وَنَقَلَ الصَّاعِغَانِيُّ أَيْضًا فِي التَّكْمِلَةِ
هَكَذَا وَقَالَ الزَّيْنُ مَخْشَرِيٌّ : تَصَرَّرَ فُلَانٌ لِفُلَانٍ : تَوَاضَعَ لَهُ وَمَا زِلْتُ أَتَصَرَّرُ
لَهُ وَإِلَيْهِ حَتَّى أَجَابَنِي وَهُوَ مَجَازٌ .

صرق .

الصَّرْقُ قَعَّةٌ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : هُوَ الْفَرْقَعَةُ يَقَالُ : سَمِعْتُ
لِرَجُلِهِ صَرْقَعَةً وَفَرْقَعَةً بِمَعْنَى وَاحِدٍ . قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : صِرْقَاعَةٌ
الْمِقْلَاعَةُ بِالْكَسْرِ : طَرَفُهَا الَّذِي يُصَوِّتُ نَقْلَهُ الصَّاعِغَانِيُّ .
صطع .

المِصْطَاعُ كَمِنْبَرٍ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : رَوَى أَبُو تُرَابٍ فِي كِتَابِ
لَهُ : هُوَ الْخَطِيبُ الْبَلِغُ الْفَصِيحُ كَالْمِصْقَعِ وَنَقَلَ ابْنُ عَبَّادٍ أَيْضًا هَكَذَا . وَفِي
اللِّسَانِ - فِي تَرْكِيبِ سَطَع - وَقَالُوا : صَاطِعٌ فِي سَاطِعٍ أَيْ دَلَّوْهَا مَعَ الطَّاءِ كَمَا
أَيْدَلَّوْهَا مَعَ الْقَافِ لِأَنَّهَا فِي التَّصَعُّدِ بِمَنْزِلَتِهَا .

صعصع